* المراسلات *
تكون باسم المدير والمحرر
الطيب بن عيسى
نهج الباشا زنقة القلش عدد ٢٦ تونس

Taïeb ben AISSA
Directeur-Rédacteur-Gérant
BUREAU :
rue du Pacha
Imp. du Sabre, 26 TUNIS

الوزير
EL-OUAZIR

* الاشتراكات *
داخل الايالة من سنة فرنكات ٣٠
الجزائر والمغرب وسوريا وفرانسا ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

* الاعلانات *
تخابر الادارة في اجرتها

* الوصولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ٢٨ رجب الاصب ١٣٥٢ | * صحيفة دينية سياسية اقتصادية أدبية فنية * | Jeudi 16 Novembre 1933

عام جديد للوزير

بعد اعوام طوال في خدمة الصالح العام

نستقبل بهذا العدد العام الخامس عشر لصحيفتنا (الوزير). ونودع العام المنصرم وداعا مناسبا لما جرى في غضونه من الحوادث والانقلابات والتطورات وتاثير الازمات وكثرة المشاكل التي حفت بشعوب العالم ـ قديمه وجديده ـ وبشعبنا التونسي على الاخص. هذا الشعب الذي اخذ قسطه من الملمات والشدائد ونال نصيبا وافرا من الكوارث والمدلهمات. راجين الله ان يجعل المستقبل مكفرا عن سيئات الماضي. وان يكون هذا العام عام خير ويسر ورغد عيش ورخاء. وان تحسم فيه كافة المشاكل ـ جليلها وحقيرها ـ على الوجه الاتم حتى تدخل عامة الشعوب في عصر زاهر يسوده الاخاء ويشمله الوفاق بين جميع العناصر والاجناس.

في النصف الثاني من هذا الشهر الهجري «رجب» صدر العدد الاول من جريدة (الوزير) وكان ذلك سنة ١٣٣٨ الموافق لشهر افريل سنة ١٩٢٠ اثر تعطيل صحيفتها الاولى (المشير) وكانت الفترة التي بين ايقاف الاولى واصدارنا للثانية فترة لم تدم سوى خمسةعشر يوما.

وجريدة «المشير» كان تعطيلها هذا للمرة الثانية بقرار حربي صادر من قائد جيش الاحتلال اذاك. حيث كانت البلاد التونسية تئن تحت وقر «حالة الحصار» المخيمة علينا حينئذ.

وحالة الحصار هذه وضعت على البلاد من تاريخ «حوادث الجلاز» المشهورة الواقعة اواخر عام ١٣٢٩ هجري واوائل شهر نوفمبر من عام ١٩١١ ميلادي. ولم ترفع تلك الحالة الاستثنائية الا في عامي ١٣٣٩ ـ ١٩٢١ بعد ان بذلت مجهودات كبرى لارجاع حالة البلاد الى ما كانت عليه من حكم مدني قانوني. وبزوال الحكم العرفي ارتفع الكابوس عن البلاد. ولكنه الى الان لم يرفع عن جريدة (المشير)!

وقد كانت صحيفة «المشير» رجعت لعالم الظهور بعد تعطيلها الاول الذي امتد الى نحو تسعة اعوام بحيث لم يبرز «المشير» لقرائه الا شهرا واحدا بعد تعطيله الاول وفوجىء بالتعطيل الاخير

اما التعطيل الاول فقد كان اثر حوادث «الجلاز» ـ كما قلنا ـ وكان شاملا لكافة الصحف التونسية الاسبوعية العربية وبعض العبرية. اي الصحف التي يرجع النظر فيها الى الكتابة العامة بالحكومة التونسية وكان الكاتب العام وقتئذ مسيو بلان بعد تعيين سلفه ـ مسيو روى ـ كاتبا عاما للعدلية التونسية فقط وقد كان قبل ذلك له النظر على الكتابتين معا لما كانتا ممتزجتين بعضهما بدون تفريق للسلط

على ان التوقيف الذي شمل الصحافة لم يكن مترتبا عن سبب من الاسباب ضرورة ان كافة صحفنا في ذلك الحين لم تطرق موضوع «حوادث الجلاز» لا بخير ولا بشر!! وذلك ظاهر من حيث صدور قرار الايقاف بعد يوم واحد من الحوادث الدامية اجل! لم يبن القرار على سبب وعند احتجاجنا وتشكينا من هذه الضربة القاسية لم نجد آذانا تسمع ولا ابوابا تقرع لان البلاد كانت في ذلك العهد مرتبكة الحال وكل ما يجري فيها على غير ما يرام ولان واقعة «الجلاز» قد تبعتها اعتصابات ضد ركوب الترامواي وايقاف وسجن نخبة النخبة من رجال الثقافة والوطنية بتونس. والمظاهرات المتعددة التي اقيمت هنا احتجاجا على اعمال ايطاليا بجارتنا طرابلس الغرب ولا سيما لما حجزت الحكومة الايطالية الباخرة (قرتاج) في المياه التونسية وكانت تحمل ضباطا من الاتراك كانوا قاصدين طرابلس. الى غير ذلك من المشاكل التاريخية المشهورة

واعظم حادث نشات عنه اطالة ايقاف تلك الصحف هو نشوب الحرب الكبرى او الكارثة العالمية العظمى! وكان نشوبها في عامي ١٣٣٢ ـ ١٩١٤ وقد استمرت ما يزيد عن اربعة اعوام حربا وامتدت مشاكلها اعواما اخرى بعد الهدنة الواقعة في سنتي ١٣٣٦-١٩١٨ من املاء شروط ويلسن ـ رئيس جمهورية الولايات المتحدة الاميركية. تلك الشروط التي اوقفت رحى الحرب وفتحت باب المذاكرات والمعاهدات للصلح والسلام

فمن معاهدة (فرساي) الى تنقيحها بمؤتمر (لوزان) بين الدول بتراب الجمهورية السويسرية الحائدة لذلك فكلما طلبنا ارجاع صحفنا اجابتنا المراجع العليا بان الوقت لم يحن بعد وان لا رجوع للصحف الا اذا توطدت الراحة واستتب الامن بالبلاد الى ان انتهت جميع الظروف وانتفت كل الموانع والعوارض بما فيها من تعللات ضعيفة .. واعذار واهية ..

وصدر العدد الاول من المشير غرة عامي ١٣٢٩-١٩١١

واخيرا برجوع الصحف التونسية الى عالم الظهور صدرت جريدتنا (المشير) ضمنها ولم تصدر منها الا بضعة اعداد كما سبقت الاشارة الى ذلك

ولما انتشرت جريدتنا (الوزير) هذه اشتغلت بالقضية التونسية وطرقت مباحثها من كافة ابوابها وامتها من جميع نواحيها وضربت بسهم صائب في الدفاع عن الوطن بكل ما اوتيته من قوة وجهد وكان شعارها: الاخلاص للدين والقومية وخدمة الصالح العام واتخاذ الطرق الموصلة الى البغية المنشودة

قد صادفت (الوزير) عقبات وكوارث لا تدخل تحت حصر تلقاها صاحبه بثبات جاش ورسوخ عزيمة. ولتجلده وصبره على النوائب فاز باحرازه على رضى الشعب وتقدير الحكومة لقيمته وادراكها لكون الشعب يتاثر من تاثره وان مواقفه العديدة لتشهد له بذلك. وما حادثة تعطيل الوزير في سنتي ١٣٥٠-١٩٣١ عنا ببعيدة! وما يوم محاكمة صاحبه لدى العدلية الفرنسية باليوم المجهول! اذ ظهرت فيه عواطف الامة الكريمة نحو هذه الجريدة وصاحبها باتم جلاء

وكان تعطيل «الوزير» مدة شهرين ثم رجع بعدها يرفل في الحلل الجميلة التي كساه بها شعبه النبيل اذن. لقد استمرت هذه الصحيفة بعد الثقة التي نالتها في جهادها وقلة اكتراثها بما يعترضها من العثرات والعراقيل. ورجاؤنا من الله الاعانة على المثابرة والسير في منهاجنا القويم

وها نحن اليوم ندخل بالوزير الى عامه الخامس عشر جاعلين دابنا زيادة تحسينه وتنسيقه. مع تنويعه بالمباحث المبتكرة سواء منها المرتبط بالدين والسياسة والاقتصاد. او المتعلق بالادب والفن

ومن الان سنستمر ـ بحول الله ـ على ادخال التحسينات من حين الى حين وها نحن اليوم نقدم بعضا منها الى القراء وتكفي نظرة واحدة الى هذا العدد لاظهار البون الشاسع بين تنظيمنا في الماضي وفي الحاضر

واذا كنا قد قمنا بقسطنا في هذه الازمة الضاغطة من الوجهة المالية واتبعنا طريق النمو والارتقاء. فمن واجب حضرات قرائنا زيادة تنشيطنا وتشجيعنا على مواصلة العمل والتحسين لان المرء باخيه والصحف بقرائها وانصار خطتها لاسيما وانصار هذه الجريدة هم بحمد الله كثيرون ولا تخص الواحد منهم الا التفاتة واحدة للمساهمة في ترقية هذا المشروع وتكبيره الى ان يبلغ قمة الكمال. وعلى الله الاتكال

(الطيب بن عيسى)

شؤون عالمية

جزيرة العرب

بين مملكتين عربيتين

قد راجت اشاعات في المدة الاخيرة مفادها ان الحرب قد انشبت وحمى وطيسها بين صاحب المملكة العربية جلالة الملك عبد العزيز آل السعود وبين امام اليمن جلالة الملك يحيى حميد الدين وان التقاتل وقع في الحدود الحجازية اليمنية وجهة بلاد العسير التي كان اميرها حسن الادريسي قد عقد معاهدة مع ابن السعود سنة ١٣٤٤ مضمونها تنازل الامير للملك عن بلاده ورضائه اختياريا بدخول (العسير) تحت الحماية السعودية ومن ذلك الحين صارت مملكة ابن السعود تشمل الحجاز ونجد وملحقاتها (بلاد العسير)

ولكن الادريسي قد شق عصا الطاعة في وجه ابن السعود في العام الماضي بما الجا الملك الى ان يؤدب الامير وقد انتصرت القوات السعودية طبعا على معدات العصاة ولكن شفقة ابن السعود على الادريسي بعد استسلامه هي التي جرات الادريسي من جديد على لعب دور آخر نظير الاول مع الامام يحيى وان يحاول عقد معاهدة معه مثالها دخوله تحت حمايته

وهذه المعاهدة قد وضعت الان على المحك وتداول المذاكرة في شانها وفد الادريسي مع الامام نفسه

وبلا شك ان هذا التلاعب الذي اظهره الادريسي من شانه ان يوسع شقة الخلاف بين الملكين اللذين كانا منذ عهد قريب على اتم صفاء ووفاء وكان الواحد منهما يحكم الاخر في مشكلة الحدود بل ويرتضيه حكما عليه بلا تعقب لاعماله وهو دليل على الثقة التي كانت بينهما فاوجبت شكرهما وقتئذ.

راي الامير شكيب في الخلاف

اجل يقول الامير شكيب ارسلان: ان بطانتي الملكين تريد ان تجسم المشاكل وان توقع الدولتين في حرب لا تحمد عقباها. ونحن نصادقه على ذلك بيد اننا نقول له: قد ظهر لذي عينين ان بطانة الامام يحيى هي التي نجحت في مسعاها واثرت عليه فقادته الى الحرب اما بطانة ابن السعود فلم تقده الى مباشرة القتال ولو كان في حالة دفاع عن شرفه وله مبرر مقبول فان الشر كل الشر في بطانة الامام يحيى خلافا لراي الامير شكيب الذي يشنع ببطانة ابن السعود اكثر من تشنيعه ببطانة الامام.

الحرب من جانب واحد

والى القراء بيان الوقائع الجارية ليتضح ان الحرب وقعت من جانب واحد وهو جانب حكومة اليمن المهاجمة وان كان الاستعداد من الجانبين بلغ حد التمام.

بعد ان كان اسر وسجن الامام يحيى بصنعاء اليمن وفد جلالة الملك ابن السعود المبعوث تحت رئاسة الامير خالد القرقني (احد ابطال طرابلس الغرب سابقا) ثم سرحه وارسله الى الحجاز ليرجع الى ملكه لكنه استعد من جهة اخرى لفتح حرب كبرى تضر بمستقبل الجزيرة العربية باسرها اذ لا تخفى مطامع انكلترا في الحجاز ونجد ومطامع ايطاليا في اليمن الذي قد امتد نفوذها عليه منذ المعاهدة الايطالية اليمنية

ابتدا نشوب القتال من طرف اليمن والاستيلاء على (نجران) واحداث معسكر بها تحت قيادة الامير سيف الاسلام احمد ولي عهد المملكة اليمنية وان الامير علي اخ الامير احمد احتل حصون منطقة (بدر) بجنوب الحجاز وان القوات السعودية انسحبت من (جيزان) بقيادة ابن سهيل وابن ماضي وحمد السليمان الى ان بلغت ثغر (قنفذة) ثم سارت شرقا حتى التحقت بها القوات السعودية التي جاءت لنجدتها من نجد والحجاز بسبب تحرج الحالة

وقد تلاقت قبائل (حلي) مع شرذمة من هذه القوات كما تلاقت مع قبائل (بني شهر) الا ان القوات السعودية قصدت عدم الاشتباك معها وخلصت من المعركة بشبه انسحاب منظم ثم واصلت السير متجهة الى (وادي الدواسر) حيث معسكر سمو الامير سعود ولي عهد المملكة العربية.

توقيع الادريسي على المعاهدة

وقع السيد حسن الادريسي امير العسير على معاهدة ضم بلاد عسير الى اليمن في قالب تحالف فقط بين الحكومتين وحملها الى (صنعاء) اجابة لرغبة الامام يحيى وفد من الثائرين على الحكومة السعودية برئاسة عبد العزيز بن محمد الادريسي صحبة عشرة اعضاء ولعل هذه المعاهدة ستكون حبرا على ورق كالمعاهدة التي كان وقعها حسن الادريسي بمكة مع ابن السعود!

فلسطين

كلمة تاريخية عن القدس

كانت فلسطين او القدس الشريف تابعة لحكم الاتراك العثمانيين ولوجود المسجد الاقصى ببيت المقدس وقبر سيدنا ابراهيم الخليل ببلدة الخليل الخ.

كانت فلسطين مقصودة من المسلمين بصفتها بلادا مقدسة لا سيما وقد كانت قبلتهم قبل بناء الكعبة بمكة المكرمة ففلسطين بعد الحرمين الشريفين من البقاع المقدسة

وكذلك بنو اسرائيل كانوا ولا زالوا يقدسون فلسطين ويحجون اليها لان بها مدفن الانبياء الذين يعترفون بهم وبها مناجاة سيدنا موسى عليه السلام

اما المسيحيون فالقدس في نظرهم له مكانته من حيث انه مهبط الوحي ومقر الانبياء والرسل في قيد حياتهم من الذين يعظمونهم ويجلونهم

صدى المسرح

اخبار متفرقة
ـ عن ـ
* الجو المسرحي والسينمائي *

في جمعية التمثيل العربي

اتصلنا من هذه الجمعية الشهيرة بدعوة خاصة لحضور احتفالها الذي اقامته بمناسبة افتتاح موسمها. وفي المساء الموعود لبينا الدعوة ويممنا دار الجمعية وما كدنا نقترب منها حتى سمعنا الانغام الموسيقية العذبة يتردد صداها ويتموج في سكون ذلك الليل الهادي.. ثم اجتزنا الباب فاذا بالانوار الكهربائية المتلالئة تسطع في غرف الدار ونواحيها المكتظة بالادباء والفنانين. واذا بجناب رئيس الجمعية وكاتبها العام ونخبة من نبغاء ممثليها يقابلون المدعوين بفائق البشاشة والترحاب.

وهناك. بعد ان مكثنا حصة لطيفة في سماع طاقم الموسيقى «الناصرية» البارعة وبعد ان طافت على الحاضرين كؤوس المرطبات توسط المجلس حضرة الماجد السيد محمد الرزتاني ـ رئيس الجمعية ـ والقى خطابا محكما كان محل استحسان السامعين وقد ختمه بهذه الكلمات: «وفي الختام اجدد لجميع حضراتكم اجمل شكري على عنايتكم بهذا الفن الجميل. مقدرا لاسرة الصحافة اهتمامها المتزائد واقلام محرريها النزهاء».

وبعد انتهاء خطاب الرئيس تقدم الممثل العبقري الشاب الاريب السيد صالح الزواوي والقى خطابا جميلا في الموضوع قوبل بفائق الاستحسان. وتلاه حضرة الممثل البيروتي الاديب السيد منيب سعادي فالقى خطابا مبدعا تكلم فيه عن فن التمثيل وتعرض الى فضائله خللها اجمل تحليل. ثم وقفت ممثلة الجمعية الاولى السيدة (فضيلة ختيمي) فالقت كلمات لطيفة كانت محل الاعجاب والثناء.

وبعد انتهاء الخطب ـ التي كلها كانت تقابل بتصفيق الاستحسان ـ دعا جناب الرئيس المشرفين الى قاعة المسرح. فاذا بها مزدانة بكثير من الصور الفنية الجميلة يتوسطها اطار كبير به رسم الاستاذ جورج ابيض يقابله رسم مدير الجمعية الفني الشيخ الحبيب المانع.

وفي هذه الغرفة تفرجنا على بعض فصول من رواية (الضحية) التي ستكون فاتحة الموسم. فتاسسنا في الرواية مغزى تهذيبيا مفيدا. وراينا في التمثيل براعة واتقانا وحسن تفهم لروح الرواية.

و«الوزير» يهنئ جمعية التمثيل العربي باحتفالها الشائق متمنيا لها موسما حافلا بهيجا ومحرضا قراءه على الاقبال ـ مساء يوم ٧ نوفمبر ـ على مسرح البلدية لمشاهدة رواية (الضحية) التي هي باكورة برنامج الجمعية المختار.

في البيجو سينما

دعتنا ادارة البيجو الحازمة لمشاهدة شريط (النمرة) الذي افتتحت به موسمها الشتائي. فكان شريطا بديعا تقوم فيه بدور البطلة النجمة السينمائية الشهيرة «بيبي دانرباز». وقد احرزت الحفلة على نجاح كبير.

شركة توزيع الاشرطة

في القريب العاجل ستعلن هذه الشركة الوطنية عن تاريخ عرضها لشريط (صاحب السعادة كشكش بك) ذلك الشريط الناطق الغنائي الذي يشوق له الجمهور.

وقد اجتمعنا ببعض افراد الشركة فاذا بهم من خيرة شبابنا الناهض المتحمس لترقية الفنون الجميلة. وقد استخلصنا من حديثنا معهم انهم عازمون على جلب عدة اشرطة ناطقة مختارة وسيبذلون كل الجهد في نشرها وترويجها بين انحاء شمالنا الافريقي لانهم يرون في نشرها نشرا للغة الضاد وخدمة لها.

ونحن ندعو لهذه الشركة بكبير النجاح وننتظر شريطها الاول بفائق الاشتياق.

السيدة بديعة مصابني

جاءتنا رسالة من مصر مضمونها ان الفنانة الشهيرة السيدة بديعة مصابني قد اصيبت بمرض الزائدة الدودية ـ الذي كانت اصيبت به الآنسة ام كلثوم. وقد اجريت لها العملية الجراحية بالاسكندرية واسفرت العملية على النجاح التام. فنهنىء السيدة بديعة بذلك راجين لها عاجل الشفاء.

المستقبل التمثيلي

يوم ١٨ نوفمبر تفتتح هذه الفرقة الناهضة موسمها بالرواية التاريخية الكبرى: (العادي) التي استعدت لها كامل الاستعداد. ويوم ٦ ديسامبر تقدم للجمهور روايتها الثانية وهي: (سمسوم ودليلة). وقد علمنا من وكيل الفرقة الاديب السيد البشير المتهني انه هو بنفسه الذي سيقوم بدور البطل في هذه الرواية فنرجو لفرقة «المستقبل» تمام النجاح والفلاح.

التمثيل في الكاف

جاءنا من مراسل الوزير الخاص بالكاف ما يلي:

حضرت تمثيل رواية تونسية اخلاقية ادبية بقاعة الافراح في مدينة الكاف وهي رواية (نكبات الجهال). وقد اشتملت هذه الرواية النفيسة على كثير من المواضيع النافعة الحاثة على الانصاف بالفضيلة والعلم وتقبيح الرذيلة والجهل. وقد تعرض فيها مؤلفها لبعض طرق تربية الناشئة ولذم كثير من العوائد التونسية الضارة كحفلات الزواج وغيرها. كما عرج على تقدا الجهل والميسر والخمر وكثير من العوائد الفاسدة وبين ما تجره من الويلات والمضار على المجتمع والافراد. ثم اشبع القول في مدح العلوم المفيدة خصوصا اذا قرنت بالتقوى وخوف الخالق جل وعلا.

ولا غرو فالرواية من وضع النابغة الالمعي حضرة الاستاذ عبد الرحمان سومر صاحب التآليف العديدة النافعة في شتى العلوم. وقد خصص دخل الرواية الى الجمعية الخيرية الاهلية بالكاف. وقد اعيد تمثيل هذه الرواية وخصص دخلها لصندوق جمعية الكرة الرياضية بالمدينة المذكورة

«ولا يسعنا الا شكر القائمين بهذا العمل الجليل على عنايتهم بالتمثيل وحسن اختيارهم لهذه الرواية التونسية. فلقد خدموا بذلك اللغة العربية واسعفوا المحتاجين في آن واحد. ونؤمل منهم الاستمرار على المضي في هذا السبيل المفيد حتى يبرهنوا بذلك على نبوغ التونسي وتقدمه في سائر نواحي الحياة
«مراسلكم»

التمثيل في القيروان

تلقينا من مكاتبنا الخاص بعاصمة الاغالبة ما ياتي:

(فرقة الترقي التمثيلي) ـ «في خلال الاسبوع المنصرم زارت هذه الفرقة النشيطة القيروان ومثلت على مسرح قاعة الافراح رواية «الطبيب المغصوب» وهي رواية فكاهية انتقادية. وقد قام بدور (الطبيب) مدير الفرقة السيد علي النجار فنال الاستحسان التام من جمهور المتفرجين. وقام بدور (نسيم) الممثل البيروتي الاستاذ منيف سعادي فكان النجاح حليفه. وقد لوحظ على الفرقة انها لم توف بوعدها حيث اعلنت انها ستعقب الرواية بفصل مضحك ولم تتم ذلك. وكان الاقبال على الحفلة متوسطا نظرا لاشتداد الازمة ونزول المطر في تلك الليلة. وقد اعقبت الرواية بفصل طرب دام الى ساعة متاخرة من الليل شارك فيه كل من السادة التريكي والعاتي والجويني والسيدة حبيبة فوزي والراقصة التركية السيدة زوربه هانم

ونحن نتقدم للفرقة شاكرين لها سعيها ومتمنين لها النجاح في جميع حفلاتها».

(زيارة ممثلين) ـ «يوم الجمعة الفارط زار مدينة القيروان الاستاذ الحبيب المانع والاستاذ محمد فارح من ابطال جمعية التمثيل العربي بتونس. وقد اسعدنا الحظ بالاجتماع بهما في نادي فرقة «الشباب» وكان الحديث في تلك السهرة يحوم حول فن التمثيل وما وصل اليه في تونس. ومن الغد قفلا راجعين للحاضرة. فباسم الفرق القيروانية نرحب بهما متمنين لهما السلامة في الظعن والاقامة». «مكاتبكم»

التمثيل في قصر هلال

ارسل الينا مكاتبنا الخاص بقصر هلال ما ياتي:

(جوقة السلامة) ـ مثلت هذه الجوقة رواية (القائد المغرم) تحت اشراف جمعية (الشباب الناهض) المهدوية فكان تمثيلها بقصر هلال محرزا على الرضى العام والاقبال التام. ثم مثلت اخيرا بقصر هلال ايضا رواية (صلاح الدين) تحت اشراف (فرقة السعادة) فنجحت نجاحا باهرا. وهي الآن بصدد تحضير رواية (وفاء العرب).

وفي هذه المدة كلفت الجوقة هيئة بتحرير القانون الاساسي ولما اتمته وقعت المناقشة في فصوله اسفرت النتيجة عن انتخاب هيئة ادارية لتقديم القانون وعرضه على الحكومة لتوافق عليه وكانت متركبة من الذوات الآتية اسماؤهم السادة:

١ عبد الله بن حسين	مدير الفرقة العام
٢ الطاهر فضلون	مدير فني
٣ خلف الله رقية	مدير مسرح
٤ حسين حمردة	كاتب
٥ الهذيلي رضوان	امين مال
٦ علي القصاب	مراقب

وعليه فالمرغوب من الحكومة المصادقة على هذا القانون ليتسنى للجمعية الشروع في عملها الفني الادبي في العاجل القريب (مكاتبكم)

بين الفن والاقتصاد

سرنا كثيرا ما علمناه من نجاح الشاب النجيب السيد عز الدين المانع في امتحان شهادة (البروفي) بالقسم التجاري وقد عرفنا عز الدين ممثلا نابها سجل له تاريخ المسرح عدة ادوار بديعة ناجحة. ويسرنا ان نراه اليوم محرز على هذه الشهادة العلمية التي يضمها الى نجاحه الفني نجاحا علميا جميلا.

فنهنئ السيد عز الدين بنجاحه. ونهنئ به حضرة والده الممثل الكبير صديقنا الشيخ الحبيب المانع داعين الله ان يقر عينه بنجله المهذب وان يزيده تقدما في مراقي النجاح.

(مندوب الوزير)

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
الطيب بن عيسى

مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥ ـ تونس

فلهذه الاسباب كانت فلسطين بلادا مقدسة من جميع المتدينين بين مسلمين واسرائيليين ومسيحيين وبها يقطن الكثيرون من جميع الاجناس الا ان اكثريتهم الساحقة من المسلمين

ولما تقلص ظل النفوذ العثماني من فلسطين وحل محله النفوذ البريطاني سواء بالوصاية او الانتداب او الحماية او الاحتلال على اختلاف التعابير بالمترادفات اذ المعنى واحد الا وهو الاستعمار . فكر اليهود عندئذ في احداث وطن قومي وتاسيس دولة بني اسرائيل من جديد

تلك الدولة التي كانوا يحلمون باحيائها من عالم التاريخ الغابر الى عالمه الحاضر . وما فكروا في ذلك حتى وجدوا اذنا صاغية من حكومة انكلترا وعلى ما يقال ان اغنياء اليهود المتشتتين بانحاء العالم قد اغروها بالمال وقت الحرب حتى استمالوها

وعد بلفور

وكان من تاثيرهم عليها وعد اللورد بلفور على لسان دولته بصفة رسمية وتصريحه الصادر سنة ١٩١٧ وقد تضمن (تسهيل انشاء الوطن القومي اليهودي وبذل الجهد لتحقيق هذه الغاية)

وقد كان من جراء هذا التصريح ان وضعت بريطانيا فلسطين في حالات سياسية وادارية واقتصادية تكفل انشاء الوطن القومي اليهودي تمهيدا لنيل مبتغى اليهود وكان غرضها من ذلك تهويد فلسطين شيئا فشيئا بما تحدثه من التغييرات وتدعيم النفوذ اليهودي تدريجيا لا سيما وقد فتحت باب الهجرة على مصراعيه وقبول الاسرائيليين بفلسطين ومنحهم حرية الاقامة تكثيرا لسوادهم حتى يكونوا يوما ما ممثلين للاكثرية وحالين محل المسلمين من حيث العدد والنفوذ السياسي والاقتصادي

لكن المسلمين والمسيحيين بالقدس تفطنوا لذلك فقاوموا حركة الهجرة بكل قواهم وبعد بذل جهود وقع الوفاق على تحديد عدد المهاجرين في كل سنة بيدا ان هذا التحديد صوري اكثر مما هو حقيقي بحيث ان الهجرة تزداد نموا من حين الى حين لكثرة ورود هذا العنصر الجارف من كل بلاد . وما ذلك الا من تسهيلات الحكومة المحلية بالقدس التي هي يهودية او متهودة

وبعد ما كانوا يشترطون في المهاجرين الاثراء ليساعدوا على التعمير بما لهم صاروا يقبلون حتى الحفاة العراة...!

ورود مطرودي المانيا الى القدس

والذي زاد في نمو الهجرة الى القدس هو طرد حكومة هتلر الالمانية ليهود المانيا وقرار اكثر الحكومات عدم قبولهم بالمرة او قبول عدد قليل معين منهم فكان ورودهم على فلسطين ينمو بنمو اضطرارهم واحتياجهم الى مكان يستقرون فيه

واخيرا حملت سفينة عددا وافرا من المهاجرين الاسرائيليين وقصدت انزالهم بمرسى يافا من موانىء فلسطين لكن المسلمين والمسيحيين لما علموا بذلك قاموا قومة واحدة محاولين طرد المطرودين ومنعهم من الدخول الى البلاد المقدسة بكل طريقة وفعلا وقفت السفينة ببورت سعيد الى ان ياتيها الاذن بالمسير والى اين يكون ؟ ولم تتجرأ على السفر والدخول الى مرسى يافا

الوقائع الدموية بفلسطين

وبمناسبة اقامة المظاهرات السنوية المعتادة هناك تخليدا لذكرى وعد بلفور المشؤوم قامت القيامة

وقد ارسل الينا شبان فلسطين العرب في مصر بتاريخ ١٣ رجب الجاري بيانا عاما الى العالمين الاسلامي والعربي وهذا البيان نشرته صحف كثيرة ولربما ننشره في العدد المقبل لما تضمنه من الاحتجاج المفعم بالادلة على فساد السياسة الانكليزية المتهودة بفلسطين ـ واثر انتشار هذا البيان وقعت المظاهرات العظمى بمدن فلسطين وقراها ولمصادمة الحكومة الانكليزية لهذه الحركات ومحاولتها الضغط على الحرية العامة وقعت حوادث كبرى سالت فيها الدماء وماتت اثناءها نفوس بريئة ذهبت ضحية التعنت الانكليزي وتصلبه في التشيع لليهود بالقول اولا ثم بالفعل ثانيا وءال الامر الى ثورة حقيقية بفلسطين لا تحمد عقباها

وقد ذكرت الجرائد الشرقية تفاصيل الوقائع باطناب والى القراء زبدة المخيض:

وقعت المظاهرة الاولى الكبرى بالمسجد الاقصى وكان يوم جمعة ثم اعقبتها مظاهرات كبرى مثيلاتها بعدة مدن من فلسطين لا سيما مظاهرة يافا يوم الجمعة الموالية للجمعة الاولى وهاك سير الحوادث بترتيبها: ـ الصدام بين الجند شاكي السلاح والجمهور الاعزل ـ القتلى والمصابون ـ البلاغ الرسمي بين وجهة نظر الحكومة وما تضمره من صرامة الانتقام . اعضاء اللجنة التنفيذية العربية واعضاء مكتب مؤتمر الشباب يناقشون الحاكم الانكليزي في المسئولية وعلى من تقع؟ ـ اضراب الشام انتصارا لشقيقتها فلسطين ـ حركة نابلس ـ الطيارات تعصف في جو يافا يوم الجمعة عند المظاهرة ويوم السبت ـ لجان تنظيم المظاهرات ـ عمل اللجنة التنفيذية السلمي ـ اضراب عكا ومظاهراتها ـ بيان هام من اللجنة التنفيذية العربية عن حوادث يوم الجمعه ـ بلاغ الحكومة عن المعتقلين وحالة الامن العام ـ صحف الشام تضرب عن الصدور احتجاجا ـ دفن الشهداء ـ الوطنيون المعتقلون في سجن الاجانب بعكا ـ مشاهد القلق والمظاهرات في شرقي الاردن ـ خطاب هام لسمو الامير عبد الله ـ اجتماع سيدات نابلس ووفدهن الى يافا ـ بلاغ رسمي عن مقابلة وفد اللجنة التنفيذية للمندوب الانكليزي السامي وما صرح به من المواعيد التي كان عازما القيام بها قبل هذه الحركة ـ الاضراب والاعتقالات والاصابات في الرمله ـ حوادث بحيفا ـ اضراب يافا برا وبحرا ـ المجلس الاسلامي الاعلى يحتج ـ صلاة الغائب على ارواح الشهداء ـ اعتقال الاستاذ عوني والاستاذ عزة والسيد هاشم الجيوسي وغيرهم من الذوات ـ حركة الاعانات في نشاط ـ اثر الكشافة الرياضية في مواساة المصابين ونقل الجرحى والاموات ـ اجتماع قائمقام غزة بوجهائها ـ استمرار الاضراب برا وبحرا طول يوم الاحد في كل المدن ـ بلاغ رسمي للحكومة عن الحوادث ـ الوفود تزور جرحى يافا وتقدم لهم الهدايا والماكولات ـ معاملة المعتقلين الشرفاء في عكا ـ التبرعات والمطاعم المجانيه ـ وضع الرقابة على الصحف ـ تشييع جنازات الشهداء المهيب في القدس ـ بيان من لجنة السيدات العربيات ـ قرارات اللجنة التنفيذية ـ مبارحة سماحة الحاج امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الهند بقصد الرجوع الى القدس ـ مقررات اللجنة التنفيذيه ـ الاضراب العام في جميع مدن سوريا احتجاجا على حوادث فلسطين الداميه.. الى غير ذلك من الحوادث والاعمال الجارية لتاييد فلسطين الشقيقة من شقيقاتها سوريا وشرقي الاردن ومصر والعراق الخ ومن دفاع الصحافة العربية بالشمال الافريقي عن القدس اعتناء تام

اما الخسائر فكثيرة لا تحصى منها استشهاد اربعين قتيلا وجرح مائة وعشرين من ضرب الرصاص في يافا بعد اشتباك ثلاثين الف نسمه مع جنود الحكومه اثناء مظاهرة يافا واعتقال رئيس اللجنة التنفيذيه العربيه واعضائها واعضاء مؤتمر الشباب العربي واعضاء الجمعيه الاسلاميه المسيحيه واحتلال الحكومه للمدن الثائرة احتلالا عسكريا واعلانها الاحكام العرفية في البلاد

وقصارى القول ان النيران مشتعلة بفلسطين شقيقة تونس اخمدها الله وجعلها خاتمة المصائب التي حلت بالجامعتين الاسلامية والعربية

الافغان

كلمة تاريخية

كانت مملكة الافغان قديما قوية باسلحتها ومعداتها وشجاعة رجالها وخصالهم الحربية النادرة اما النظامات العصرية فكانت ناقصة ولما استولى الملك امان الله خان على عرش الافغان اراد ادخال التطورات العصرية عليها بغثها وسمينها مقلدا في ذلك معاصره مصطفى كمال الذي اراد ان يقلب تركيا ظهرا لعقب دفعة واحدة بلا اتباع قاعدة التدرج في التطور لكن كمال نجح وامان خاب حيث ثار عليه الشعب الافغاني رائما اسقاطه وفعلا خلعه وخرج من بلاده مطرودا مهانا وبعد ان جال في اوربا بصفة ملك مكرم صار يتحول من بلاد الى بلاد بصفة ملتجىء ضاقت به الارض بما رحبت وتلك الايام نداولها بين الناس

وقد حكم بعده السقا ردحا من الزمن لكنه سار بالبلاد نحو الخراب والدمار بما اوجب على الشعب الافغاني اسقاطه ايضا ثم اعدامه ومن ذلك الحين استلم العرش المرحوم نادر شاه فقام بشؤون الملك احسن قيام وسار بمملكة افغانستان شوطا شاسعا نحو الرقي الحقيقي مقتبسا من المدنية الغربية محاسنها وتاركا مساويها ومحافظا على تعاليم الديانة الاسلامية ومتشبثا باذيالها ومتخذها شعارا للمملكة الافغانية الماجدة

مقتل نادر شاه

كان نادر شاه مدة حكمه مثالا للاستقامة ولسلوكه هذا كان محبوبا من الامة الا ان بعض الافغانيين المتنطعين لا زالوا متشيعين لامان الله وعلى يد احد اولئك المتطرفين كان مقتل نادر شاه هذه الايام

اشعرت الوزارة الخارجية الافغانية دول العالم رسميا باغتيال جلالة الملك محمد نادر خان واثبتت ان القاتل احد الطلبة المتشيعين لامان الله خان والمضادين لنادر شاه ـ ومن جهة اخرى فان امل امان الله وسعيه في الرجوع الى بلاده لم ينقطع منذ سقوطه الى الان وهو يتمنى الجلوس من جديد على العرش

هذا وان الشعب الافغاني قد انتخب ملكا جديدا بعد استشهاد نادر شاه فبايع ابنه ولعل الخلف يقتفي اثر سلفه

شؤون تونسية

الاستاذ المدني في تونس

حل بالعاصمة التونسية قادما من العاصمة الجزائرية حضرة مواطننا النابغة الاستاذ احمد توفيق المدني المبعد عن المملكة التونسية والمستقر بالولاية الجزائرية بعد ما حصل على رخصة تخوله الاقامة بيننا مدة شهرين للمشاركة في حفلات عرس شقيقته وكان مصحوبا بحرمه ونجليه « اسلام وسليمة » .

هذا وقد علمنا انه يريد قضاء نصف شهر فقط من رخصته ثم يعود الى الجزائر لانجاز بعض مصالحه الخاصة

فنرحب بمقدم الاستاذ المدني . ونتمنى رفع الابعاد عنه ليستقر بين والديه وذويه

المجلس البلدي

لما علم المجلس البلدي ان معاليمه الموظفه على الاملاك ستنحط بطبيعتها تبعا لنزول قيمة الكراء بذل جهده عام ١٩٣١ في تجديد الاحصاء ليتسنى له استخلاص معاليم وافرة بل مشطة في عام ١٩٣٢ وما بعده وقد كانت القيمة تعاد كل خمسة اعوام إلا ان المجلس صار يعيدها في المدة الاخيرة بعد سنتين فقط الى ان اوصلها الى مبالغ جسيمه وبما ان الاسعار من الان انحطت ولم تبق اجور المساكن ومحلات التجارة والصناعه على حالتها الاولى من الارتفاع فقد راى المجلس ان يحرص كل الحرص على الاستخلاص وان لا يبعث لجان الاحصاء خشية ان يضطر الى اتباع انحطاط الاسعار وان يغض الطرف عن تدهور اجور الكراء كي لا تنقص مداخيله

وما اكتفى المجلس كل ذلك بل انه يثقل المصاريف الوافرة على كل متخلد بذمته حساب ولو كان ماترتب عليه من المعاليم البلديه للسنة الجاريه وعبثا يحاول البعض تاجيل المعاليم او تقسيطها على كرات اذ الادارة ترفض طلبه وتريد منه الدفع حالا للاثنى عشر في المائه الموظفة على المحلات معلوم النظافه مع الستة في المائه معلوم الشؤون مع واحد في المائه معلوم الادارة الماليه الموظف على مداخيل المجلس البلدي واذا جمعنا ١٢ مع ٦ مع ١ في المائه تكون جملة المدافيع ١٩ في المائه دون معلوم التامبر اذا كانت قيمة البلديه مناسبه والا كانت تزيد عن الخمس اذا كانت مشطه

واما المصاريف التي توظفها على المتاخر عن الدفع فقد تبلغ مائة في المائه بالنظر الى الاملاك القليلة الدخل

وعليه نلفت نظر الادارة الداخليه الى ما في هذا التشدد من الاجحاف بحقوق المالكين الذين اضرت بهم الازمة فعطلت مداخيلهم او نقصتها بالنسبة لذي قبل حتى يعود المجلس الى تساهله القديم معهم مراعاة لمقتضى الحال .

على ان المجلس قد ضاعف الاداءات في وقت الرخاء . فالواجب عليه التساهل في وقت الشدة .

من الكاف الى الحاضرة

سرتنا نقلة صديقنا الابرع السيد عثمان الغرش الكاتب لدى المحكمة الشرعية بالكاف وتعيينه كاتبا بمحكمة الديوان بالعاصمة

فنهنيه بهذه الترقية التي هو بها جدير

في مدرسة العطارين

من المعلوم ان المحرزين على الشهادة الابتدائية للغة الفرنسية لا تؤهلهم معارفهم للمشاركة في دروس الترجمة للحصول على شهادة « البروفي » ثم الاحراز على « الديبلوم » الا اذا تلقوا دروسا في اللغتين العربية والفرنسية ولا سيما الثانية لانها لغة اجنبية عن اوساطهم

وقد كانت بهذه المدرسة تلقى دروس ليلية باللسان الفرنسي فوق مرتبة الشهادة الابتدائية الا ان ادارة العلوم والمعارف قد الغت هذه الدروس اما لضيق الميزانية او للاستغناء عن تلك الدروس في نظر ادارة المعارف

هذا وقد رغب منا اولياء التلامذة الذين لهم ابناء مرتبتهم فوق الشهادة الابتدائية ان نلفت انظار الادارة الى ارجاع تلك الدروس لما فيها من الفوائد التي تعود على ابنائهم المحرومين الان من المشاركة في الدروس التي تؤهلهم للاحراز على « البروفي » . ضرورة عجزهم عن تلقي دروس هم دون مرتبتها

ولنا في جناب مدير المعارف امل وطيد في انجاز هذه الرغبة اثناء السنة المدرسية الجارية

احساسات مشكورة

ماكدنا نعلن في عددنا الفارط انتهاء السنة الرابعة عشر للوزير ودخوله بهذا العدد لسنته الجديدة حتى افعمنا البريد بكثير من الرسائل الرقيقة التي دبجها ادباؤنا الاكارم ـ بين شعر ونثر ـ في تهنئة جريدتهم هذه بعامها الجديد معبرين عما لهم نحوها من عواطف شريفة سامية

والوزير يتقدم الى حضراتهم جميعا بخالص شكره وامتنانه على احساساتهم الجميلة مؤملا ان يكون دائما عند حسن ظن قرائه به

هذا واجابة لرغبة هؤلاء السادة الادباء فسننشر في اعدادنا المقبلة ما يتسع له المجال من مدبجاتهم البليغة «الادارة»

الى دار البقاء

رحل من هذه الدار الفانية الى دار الخلد والبقاء المنعم المرحوم الشيخ علي التمار احد قدماء عدول الحاضرة . فعز منعاه على كافة اصدقائه واخوانه وكل من عرف الشيخ التمار وعرف فيه طيبة النفس وكرم الاخلاق وسلامة الضمير

وقد سير بجنازته الى مقرها الاخير في موكب حافل مشى فيه كثير من الموظفين والادباء والفنيين وكلهم ءاسف على الفقيد مترحم عليه . فنعزي فيه ءاله وكافة اصدقائه سائلين له الرحمة والرضوان وسكنى فراديس الجنان



صفاقس

حادثة اليكساندر اوتيل

اشرنا بالعدد الماضي الى المكاتبة التي جاءتنا من صفاقس بعد ان مثلت الجريدة للطبع في شان ما وقع بهذا النزل وقلنا ان المكاتبة ترجمت ما نشرته جريدة (لوبتي متان) تحت عنوان (المجلس الافاقي)وان في الفصل بيانات عن واقعة ١٤ اكتوبر في ساعة مؤخرة من الليل بالاكساندر اوتيل

ولاحظنا ان زيادة التحري توجب علينا تاخير الفصل ريثما نجري ابحاثنا المدققه لنكشف النقاب عن حقيقة هذه الواقعة الغامضه

نتيجة البحث

تلقينا ابحاثنا من اربعة مصادر وكلها من صفاقس نفسها ومن الذين يعرفون دخائل الامور حق المعرفة ثلاثة منها تبرىء المتهم وتقول ان هناك مكيدة دبرت بليل ضده من شخص كان اتهم باخفاء المسروق واثبت هذا الحاكم (المتهم اخيرا بالاغتصاب) ادانة المدعى عليه باخفاء المسروق في محله ومن ثم تكونت العداوة بينهما الى ان دبرت هذه المكيدة وتوقف بمقتضاها الحاكم واحد وكلاء الخصام بصفاقس وتوقفهما كان اما لسبب واحد او لسببين راعتهما الادارة العدلية ولكن الحق لابد ان يظهر للادارة ولو بعد حين ومصدر واحد هو الذي يؤيد المكاتبة الاولى ويدعي ان لا مؤامرة مدبرة بليل ولا ولا ـ وانما هناك واقعة غريبة حدثت في غسق الليل هي محاولة الاغتصاب!

وبدون تشيع الى احد الاثنين المتعاديين طبعا نلاحظ ان المصادر الاربعه بايدينا وان شهادة ثلاثه راجحة في نظرنا وشهادة الواحد مرجوحه هذا بالنسبة الى الظاهر اما الغيب فلا يعلمه الا الله ولعل سير هذه القضيه والاستنطاق الذي سيجري حولها يظهر ما في الزوايا من الخبايا

ونحن لا نريد التشويش على الحكام ما دامت هذه القضية تحت البحث بل نريد ان تجري في جو خال من المؤثرات حتى يظهر الحق ويزهق الباطل (ان الباطل كان زهوقا) لكن لا مانع من التعليق البسيط الذي يهدي الحاكم الباحث الى اقوم سبيل

تعليق على الحادثه

لو فرضنا ان المتهم في حادثة النزل قد استدعى المراة للمثول بين يديه في ساعة مؤخرة من الليل بدعوى استنطاقها فاين بطاقة الاستدعاء ؟ واين المبلغ لتنبيهه الاستدعاء الليلي ؟ ومن يعاقب المراة إن هي لم تمتثل لهذا الامر المنافي للقانون لا سيما وان قرينها يعرف القوانين وكل يوم وهو يطبق فصولها على القضايا المتنوعه ؟

وكيف اهتدت المراة الى بيت المتهم الذي يسكن فيه بالنزل الكثير البيوت والمتعدد الطبقات ؟

هذه نتيجة ابحاثنا المستفيضه المدققه وكلمتنا المجمله فيها والا فالبحث قابل للاطناب ولعل ظروف الاحوال لا تضطرنا الى طرق الموضوع مرة اخرى باسهاب

حديقة الشعر

زهرات (فتى الجبل) :

صفاء القلوب

انى رايت قلوب الناس مفعمة • حقدا ـ على بعضها بعضا ـ واضغانا
هذا يكيد الى اهلاك صاحبه ! • وذاك يسعى لكي يصليه عدوانا!
متى نمد يمين الصفو خالصة • ويغتدي كلنا للكل اخوانا ؟؟

« فتى جبل المنار »

مجلس ادبى

ان نفسي في انشراح • وفؤادي في ارتياح
مفعم الصدر سرورا • بين فل واقاح
في رياض الانس حيث الصـ • ـفو . حيث الانشراح
بين طير يتغنى • في غدو ورواح
بين اخوان وصحب • كلنا يبدي اقتراح
حبذا روض بهي • في مساء وصباح
اكتسى ثوبا جميلا • خير ثوب ووشاح
في نواحيه رتعنا • ما علينا من جناح
ننشد الشعر ونسعى • للذي فيه الصلاح
يا له روضا شذيا • صيته سار وفاح
كل ما فيه حلال ! • كل ما فيه مباح !
زاده الله بهاءا • عند ما الشحرور صاح
مجلس ضم سرورا • لا معا كالشمس لاح
فترى ودا وصدقا • لا ترى فيه الكفاح
وترى الاغصان قد رنـ • ـحها لمس الرياح
يا له مجلس لطف • فيه خير وفلاح !

تونس : (محمد المامون النيفر)

بين البسمات والدموع..

(قطعة تلحينية مبتكرة ـ لشاعر الشباب)

رفرفي يا منيتي في جوك الصافي البديع
وابسمي ! مثل ازاهير الربيع !
وارمقيني ...
تجديني في انيني
ودموعي !

***

انسلي ...
عن شجوني بلحوني
تتعلى
في اهازيجي ترانيل خشوعي
لجمال بت ارويه بدمعي ونجيعي !!

***

اضغط الكف على القلب لتسكين الوجيع
فاذا بالالم القاسي المريع!
بفؤادي ...
في اضطرام والتهام
لضلوعي !

***

يا عذولي ...
دع ملامي وسقامي
ونحولي
فانا ـ ما عشت ـ للحسن خضوعي !
والى الحب حنيني وركوني ونزوعي !!

(محمود بورقيبه)

كتابة الحجب والحروز

هل تدخل تحت مادة التدليس في نظر القانون ؟

يبلغ العجب بالمرء منتهاه حيث يرى الذين يتعاطون كتابة الحجب والحروز يتمتعون بغاية الحرية في اسواق المدن وقراها على مراى ومسمع من اعوان الحكومة صباح مساء

كان المقنن الذي نص في القانون على وجوب الضرب على ايدي كل مدلس محتال قد استثنى هؤلاء الدجاجلة الذين هم اشد ضررا على الامة من الف مدلس في التجارة محتال لان تدليس التاجر مالي ليس غير !

وتدليس كتاب « الحجب والحروز » مالي بدني في ءان واحد لادعائهم الطب دعوى باطلة لا يقيمون عليها برهانا !

فلكم من سقيم قتلوه .. ولكم من ارمد اعموه .. لحيلولتهم بين اهله والطبيب واستغنائهم بتلك العقاقير التي قلما تتفق مع الالم بحال ...

ولم يقف هؤلاء عند دعوى الطب الباطلة بل تجاوزوها الى بث البغاء السري في المجتمع واصبحوا بفضل المهنة وسطا بين الخليل وخليلته وءالة تفريق بين المرء و زوجه !

ويتفاخرون بذلك ويتنافرون ظنا منهم ان ذلك من اتقان الحرفة والحرفة شريفة لاسيما اذا كانت حكمة كما يقولون ! وهي دنيئة اذا دخلت في حيز المحرمات عند العقلاء . « ولا يفلح الساحر حيث اتى» وكثيرا ما يتوعدون ضعفاء العقول ان لم ينزلوا طوع امرهم باذايتهم في انفسهم واموالهم والتفريق بينهم وبين ازواجهم ان كان لهم ازواج . ولقد وقفت على كثير من هذه الحوادث سجلتها في مذكرتي منها ما وقفت عليه في تونس من بعض الغرباء النازحين اليها وربما افردت اهم تلك الحوادث بفصول على حدة واذكر ان صديقا لي يعرف جماعة من كتبة « الحروز » تمام المعرفة يعرفهم من المكتب القرءاني من عهد الصبا ولما شبوا تعاطوا هذه المهنة بدون حياء وكان صديقي كلما لقيهم وعظهم وبين لهم سوء صنيعهم فلما الح عليهم جعلوا اصابعهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا وفسقوه في مجالسهم بدعوى انه يتعرض لعوائدهم التي ورثوها خلفا عن سلف وساقوه بالسنة حداد اشحة على الخير ليلا ونهارا ولما لم يبق في قوس التصبر منزع قابلهم بالمثل

فوجد كبيرهم الذي علمهم السحر يكتب في حرز للمحبة فناداه بيا « خريت » فاستشاط غيظا وكاد القوم الذين حوله ان يفتكوا بصديقي لولا ان تداركه الله بلطفه ووافق مرور جماعة لا يعترفون بتلك الخزعبلات اذاك استطاع صديقي ان يبين للقوم سوء مغبة كتابة « الحروز » وان لا فرق بين من يكتب للمحبة ومن يتوسط في جلب المومسات..!

وبعد لاي اقتنع القوم غاية الاقتناع واعترفوا بخطل صاحبهم . ولما سقط في ايديهم وراوا انهم قد ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا لنكونن من الخاسرين .

دلس ـ «الجزائر» (حمزة بكوشه)

زيارة اديب

حل بيننا حضرة الاديب الصفاقسي النزيه صديقنا السيد حسين بلعج وقد اجتمعنا به وتانسنا بلطفه وءادابه

فنرحب بقدومه ونرجو له طيب الاقامة

(الشاب النجيب السيد عز الدين المانع)

ننشر صورته بمناسبة نجاحه في امتحان شهادة « البروفي » بالقسم التجاري . مكررين له ولوالده صديقنا السيد الحبيب المانع خالص تهانينا .

مشكلة اجتماعية

اذا نظرنا الى مشاكلنا الاجتماعية نحن معاشر التونسيين نجدها كثيرة متنوعة واعظم مشكلة من هذه المشاكل في نظرنا هي مشكلة التغالي في المهور واتباع التقاليد فيها والتنافس في تفوق الناس بعضهم عن بعض .

وقد اخذت هذه المشكلة صورة مزعجة مهولة وكانت النتيجة ما نشاهده الآن من نفاق سوق الفساد والدعارة وفساد الاخلاق العامة !

ولا سبب لهذه المغالاة المقوتة غير التقليد والاتباع والتظاهر بالفخفخة . .

تلك الاوصاف التي ابتلى الله بها هذا الشعب بدون ان يفطن لعواقبها الوخيمة !

فالغني اذا اراد ان يملك نصف دينه تراه يطمح الى ما لا يقدر عليه الا الملوك من فاخر اللباس وثمين الاحجار الكريمة . والفقير ينحو نحو الغني ويقفو اثره .. غير حاسب لتقليده واسرافه ادنى حساب ولو كلفه ذلك ما كلفه من الاموال والتداين بالربا الفاحش للوفاء بما اوجبه على نفسه .

وهكذا سار الناس على هذه العادة المزرية وتسابقوا اليها حتى صار التغالي منهم يفتخر بصنيعه ويعتبره حسنة من حسناته بل وصل بهم الغلط الى اعتبار البنت التي هي اكثر مهرا من اختها اسعد بنات العالم حظا واسماهن بختا مع ان هذا خلاف ما جاءت به الشريعة المطهرة على خط مستقيم ..!

فلقد قال عليه الصلاة والسلام : « من يمن المراة قلة صداقها . » وقالت عائشة رضي الله عنها لما روت هذا الحديث : « وانا ازيد ومن شؤمها غلاء مهرها » !

ولعل هذه الذكرى تنفع المؤمنين . فنرى في المستقبل القريب ما يوافق رغبة الرسول الكريم . حتى يرتفع عنا هذا الكابوس الثقيل ـ كابوس المغالاة في المهور ـ والله الهادي الى اقوم سبيل .

(محمد الحبيب بن عمارة)

الى الجمهور

اشتركوا في جريدة (الوزير) واشركوا فيها احبابكم . فانكم بذلك تناصرون الحركة الفكرية الآخذة في الانتشار ببلادكم . تلك الحركة التي ان ساعدتموها فقد تمت بعمل يعود على وطنكم العزيز بالنفع العميم.